لا يخفى عليك امره إذا فاتحته فقلت ان رأيت ان تفيدني شيئا قال نعم ثم كاد يصعق واضطرب بطنه فهالني ذلك ثم اقبل علي فقال ان أول ما أملى علي ان كذب على ا وعلى رسوله صلى ا عليه وسلّم وعلى علي وعلى بن عباس فقال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن بن كعب بن مالك ان بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب Bه أخبره ان النبي صلى ا عليه وسلّم أخبره أن جبرائيل أخبره ان ا تبارك وتعالى قال من لم يؤمن بالقدر فليس مني أو نحو هذا وذكره الحاكم في أقسام الضعفاء فقال ومنهم جماعة وضعوا كما زعموا يدعون الناس الى فضائل الأعمال مثل أبي عصمة ومحمد بن عكاشة الكرماني ثم نقل عن سهل بن السري الحافظ انه كان يقول وضع أحمد الجويباري ومحمد بن تميم ومحمد بن عكاشة على رسول ا صلى ا عليه وسلّم أكثر من عشرة الآف حديث وقال أبو ذر الهروي انا أبو بكر بن مقاتل انا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس سمعت أبا الهيثم يرمي محمد بن عكاشة بالكذب قال فكان بكاء موصوفا بالبكاء سمعت محمد بن عبد الرحمن يقول كان إذا قرأ بكى فكنت اسمع خفقان قلبه وكان من أحسن الناس نغمة قال أبو إسحاق وكان يحدث بأحاديث بواطيل قال وبلغني أنه حضر الجمعة بكرمان فقرأ الامام آية فصعق فمات قال بن عساكر بلغني انه كان حيا سنة خمس وعشرين ومائتين قلت وأما الحسن الذي تقدم في أول ترجمته انه رواه عن المسيب بن واضح فقد ذكر الحاكم فقال بلغني انه كان ممن يضع الحديث حسبة فقيل له ان قوما يرفعون أيديهم في الركوع وعند الرفع منه فقال حدثنا المسيب بن واضح قال حدثنا عبد ا بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم عن عبد ا بن عمر عن أبيه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم من رفع يديه الى الركوع فلا صلاة له فهذا مع كونه كذبا من أنجس الكذب فان الرواية عن الزهري بهذا السند بالغه مبلغ القطع بإثبات الرفع عند الركوع وعند الإعتدال وهي في الموطأ وسائر كتب أهل الحديث والأمر فيها أسهل من ان يستدل له ويقال انه محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عكاشة بن محصن الأسدي نسبة الى جده الأعلى لكن الذي يظهر لي انه محمد بن إسحاق العكاشي الذي اخرج له بن ماجة لكونه متقدم الطبقة عن هذا وقد تقدم شيء من هذا في محمد بن إسحاق وصرح النباتي بأنه غيره وا اعلم